

الوقف والابتداء

أصوله وأحكامه في المسابقات القرآنية

سلسلة محاضرات للشيخ خير الدين علي الهادي (دام توفيقه)

جمع وإعداد

السيد بدري عباس محمد الأعرجي



الطبعة الثانية

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م





العراق كربلاء المقدسة ـ العتبة الحسينية المقدسة

موبايل: ٠٧٧١٩٤٩١٠٤٠ ٩٦٤+

web: www.dar-alquran.orq

E-mail: info@dar-alquran.orq



اسم الكتاب : الوقف والابتداء أصوله واحكامه في المسابقات القرآنية
اعـــداد : السيد بدري عباس الاعرجي
الـناشـــر : الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة - دار القرآن الكريم
شعبة البحوث والدراسات القرآنية .
الإخراج الفني: قحطان عامر محمد الطائي
المطبعة : دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
عدد النسخ : ١٠٠٠
الطبعـــة : الثانية

الإهداء

الى صاحب السارية الحمراء المتربعة على عرش شهادة من في تربته الشفاء، ويقبل من تحت قبته الدعاء، ومن ذريته الأتقياء وأخوته وأولاده وأصحابه الميامين النجباء.

المُقَدِّمَة

دأبـت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة منذ تأسيسها على إقامة الـدورات التخصصية في مختلف معارف القرآن ومنها الدورة التخصصية التي أقيمت هذا العام في مجال تحكيم المسابقات القرآنية وعلى يد أساتذة أكفاء في مجال التحكيم قاموا بالتدريس في هذة الدورة.

ونحن بصدد دورة الوقف والإبتداء تحديداً حيث شارك في هذة الدورة عدد من ذوي الإختصاص في المجال القرآني وتضمنت دروس نظرية وتطبيقية طيلة مدة الدورة وجرى في نهايتها إختبار للمشاركين من قبل الأستاذ المحاضر ومنح المتخرجون شهادات لغرض ممارسة التحكيم في المسابقات القرآنية التي تقام من قبل مختلف المؤسسات القرآنيةوتعتبر هذة الدورة أول دورة تقام في العراق في مجال التحكيم.

ونسأل اللة العلي القدير أن يوفق جميع العاملين في المجال القرآني لخدمة الدين الحنيف والقرآن العظيم ومن حملتة فكراً واعتقاداً وتطبيقا وعملا وأن يجعلهم مصداقاً لقولة تعالى:(لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ هُوَ وَلِيُّهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُون) إنة سميع مجيب والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على آل بيته الطيبين الطاهرين.

أقسام البحث:-

ينقسم هذا البحث الى قسمين هما:

القسم الأول:

ذكرنا فيه بعض مقدمات علم الوقف والإبتداء وتقسيماتها وتعريف كل قسم منها مع ذكر أمثلة لبعضها، وكذلك ذكر بعض التنبيهات المهمة التي ينبغي على قارىء القر آن الكريم التعرف عليها ليتسنى له معرفتها قبل شروعه في معرفة لائحة التحكيم وماتحتويها.

أما القسم الثاني:

فذكرنا فيه بيان لكل فقرات لائحة التحكيم بقسميها (الحفظ والتلاوة) وشرح فقراتها حسب الترتيب المنصوص عليه عند المختصين مع ذكر الأمثلة المختارة للتوضيح.

فائدة معرفة علم الوقف والابتداء: لقد تم جمع المحاضرات التي القيت في دورة التحكيم التي أقامتها دار القرآن الكريم لكي تعم الفائدة لجميع القراء والحفاظ والمحكمين الأعزاء. وخصوصاً من لديهم الرغبه في دخول دورات إعداد المحكمين لغرض تحكيم المسابقات القرآنيه في هذه الفقرة(الوقف والإبتداء)، وكذلك جميع الأخوة القراء والحفاظ الذين يشاركون في المسابقات التي تقيمها مختلف الجهات والمؤسسات القرآنية.

إن الذين يطّلعون على هذا البحث ستكون لديهم القدرة على تقطيع النصوص القرآنية بشكل صحيح لكي لا يكون لديهم إخفاق في فقرة الوقف والإبتداء أثناء التلاوة أو الحفظ ونتمنى أن ينتفع الأخوة العاملين في المجال القرآني بهذا البحث قراء وحفاظ

ومحكمين من جهه ولكل من يريد التزود من معارف القرآن وعلومه من جهة أخرى.

القسم الأول:

ملاحظات على الوقف والإبتداء.قال تعالى:(ورتل القرآن ترتيلا).ينبغي على قارىء القرآن أن يعرف مواضع الوقف والإبتداء الصحيح في القرآن الكريم لكي يراعي هذه المواضع عندالقراءة بحيث يعرف أين يقف ومن أين يبتدأ وتكون له قدرة على تقطيع الآيات الطويلة.

علاقة الوقف والابتداء بالعلوم الأخرى:ـ

أ . علم المعاني والبيان.

ب. علم التفسير.

ج. علم النحو والاعراب.

وهناك علاقة بين علم الوقف والابتداء والرؤية التفسيرية في مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) وغيرها من المدارس الاسلامية وهذا واضح

في مضمون الآية ٧ من سورة آل عمران وغيرها.

فائدة معرفة علم الوقف والإبتداء:

وتتلخص في أمور منها:

١. إيضاح معاني القرآن الكريم.

٢. تجنب موارد الوقف أو الإبتداء التي تخل بمعاني القرآن.

٣. مساعدة السامع على تدبر النص القرآني من خلال إيصال المعنى بشكل صحيح عند التلاوة.

حكم الوقف والإبتداء من الناحية الشرعية:

هناك موارد في القرآن الكريم يجب فيها الوقف كما هو في حالة الوقف الازم لأنها تؤدي الى خلل في المعنى المراد منها.

أما بصورة عامة فيجوز الوقف عند نهاية الآيات إلا في الموارد التي يتعلق المعنى بالآيه التي بعدها لفظاً و معنى أوأحدهما.

ولذلك عند تعلم الوقف والإبتداء يمكن معرفة تأثير هذا العلم على قراءة القرآن بشكل صحيح وتدبر آياته ومعرفة ما يريده الله تبارك وتعالى في كتابه من القارىء والمستمع ومن جميع الناس.

العوامل الاساسية المؤثرة في التحكيم:

هناك عاملان أساسيان في انجاح عملية إدارة المسابقات بصورة عامة وفي انجاح عملية التحكيم بصورة خاصة هما:

١. دقة اختيار النصوص التي يجري فيها الاختبار سواء للقراء او للحفاظ فيجب ان تكون النصوص واضحة ومحددة من حيث

البداية والنهاية مع تثبيت ارقام الايات والصفحات وتكون ملائمة للاختبار وكافية من حيث طول النص في جميع موارد التحكيم من حيث دقة الحفظ واحكام التلاوة والصوت والنغم والوقف والابتداء.

٢. شخصية الحكم: يجب ان يتحلى الحكم بعدة صفات لها دور في انجاح عملية التحكيم بصورة صحيحة وهي:

أ. طريقة تعامل الحكم مع المتسابقين في حديث عن الامام علي عليه السلام انه قال: (كن في الفتنة كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب) حيث ان الحكم يجب ان يحافظ على الحيادية في التعامل مع المتسابقين ولا يميل لاي طرف، كما يجب ان تكون له شخصية مرنة بحيث لايجعل نفسه في موقف يستغل فيه بسبب مورنته ولا شدة تجرح الاخرين ولا يتعامل مع المتسابقين بالغرور والتكبر فيجب ان يحافظ على شخصية متوازنة ومقبولة من قبل الجميع وهذه المواصفات يمكنه تحقيقها كلما ابتعد عن التعامل المباشر مع المتسابقين بحيث لا يتحدث طويلا معهم ولا يتبادل الحديث اثناء المسابقة اما قبلها او بعدها فلا اشكال فيه ويفضل

ان يكون سكن الحكام بمعزل عن سكن المتسابقين لغرض تحقيق هذه الاهداف.

ب. المظهر المناسب: يجب ان يظهر الحكم بالمظهر المناسب امـام الحاضرين اثناء المسابقة بحيث لا يثير مظهره الانتقاد والاشمئزاز كما هو حال الاستاذ الذي يقوم بتدريس الآخرين اذ ان المظهر له دور في انجاح عمله امام الدارسين.

ج. ان يحضر الحكم وقد اخذ مقدار كافي من الراحة من حيث النوم والراحة النفسية فلا ياتي وهو متكاسل او يسيطر عليه النعاس او التعب او يظهر عليه قلة التركيز والمتابعة وانما يجب ان يكون نشيطا ودقيقا اثناء متابعته للمتسابق لكي تكون قراراته صحيحة ودقيقة.

د. يجب على الحكم مراعاة الجانب النفسي للمتسابق لان الحكم يتعامل مع بشر وليس مع جماد حيث قد يكون المتسابق طفل او شاب او كبير السن او مريض او متوتر عصبيا او يعاني من عقد نفسية بسبب وجود الجمهور أمامه او قد يكون تعبان او سهران فيجب على الحكم ان يدرس نفسية المتسابق اثناء صعوده

الى المنصة ويراعيها بحيث يتعامل بالشكل المناسب والمقبول في مثل هذه الحالات فمثلا اذا كان المتسابق خائف وعصبي يجب ان يكون الحكم مرن وغير متوتر الاعصاب بحيث يمتص عصبية المتسابق وحدة مزاجه ويطمئنه من الخوف والقلق الذي يسطر عليه اذ ان معظم المتسابقين يسيطر عليهم الخوف والقلق النفسي عند الاختبار لانها حالة طبيعية فتحتاج الى شخصية متوازنة من قبل الحكم لكي يطمئن المتسابق ويساعده على السيطرة على ذلك القلق والخوف.

فوائد المسابقات القرآنية:

للمسابقات القرآنية فوائد كثيرة منها:

١ـ كسب رضا الله تبارك وتعالى عن طريق نشر علوم كتابه الكريم في المجتمع على اختلاف شرائحه وفي جميع المجالات.

٢ـ التعرف على المهارات والقابليات الكامنة عند المتسابقين لمعرفة الكفاءات القرآنية الموجودة في المجتمع. او في شريحة معينة منه للاستفادة من هذه الكفاءات في نشر معارف القرآن المختلفة.

٣ـ تعتبر فرصة في مجال التعارف والتواصل الإجتماعي بين المتسابقين والمحكمين والمنظمين من مختلف المناطق في البلد الواحد او بين البلدان المشاركة.

٤ـ تبادل الخبرات بين المتسابقين والمحكمين والاداريين ومنضمي المسابقات على مختلف اختصاصاتهم لإعداد جيل جديد من مختلف الاختصاصات القرآنية وزيادة مهارة المشاركين.

٥ـ تشجيع المشاركين في هذه الفعاليات من خلال منحهم الجوائز المادية والمعنوية وتحفيزهم من خلال هذه التكريمات على بذل المزيد من الجهود في تحسين الاداء القرآني وخصوصا فئة الشباب والاطفال.

أقسام الوقف وتعريف كل منها:

ينقسم الوقف الى أربعة أقسام هي:

1. **الوقف الإضطراري**
2. **الوقف الإنتظاري.**
3. **الوقف الإختباري،**
4. **الوقف الإختياري.**

ثم ينقسم الإختياري الى أربعة أقسام هي:

١- تام. ٢ - كاف. ٣- حسن. ٤ - قبيح.

الوقف الإضطراري: هو ما يعرض للقارىء بسبب ضرورة من ضيق نفس أو عطاس أوعجز أو نسيان أو طول نص وغير ذلك، فلايجوز للقارىء أن يقف في أي موضع شاء إلا للأسباب المذكورة، وعندها يكون قد وقع في الوقف القبيح ولكن هنا يسمى (الوقف القبيح الإضطراري) ثم يعود فيبدأ من الكلمة التي وقف عليها أو التي قبلها مراعاة للإبتداء المناسب.

الوقف الإنتظاري: هوالوقف على الكلمة لقرائتها بعدة وجوه على عدة قراءات أو على قراءة واحدة.

الوقف الإختبارى: هو الوقف على الكلمة التي ليست محلا للوقف لبيان حكمها من حيث رسمها موصولة أو مقطوعة ومافيها من الحذف والإثبات وعادة يكون بين الاستاذ وتلميذه.

الوقف الإختياري: هو الوقف على المواضع التي يختارها القارىء دون حدوث ضرورة ملحة للوقف وسمي إختياريا لحصوله بإرادة القارىء وعلى هذا الوقف يكون التحكيم في المسابقات دون غيره من أنواع الوقوف الأخرى.

أقسام الوقف الإختياري:

وينقسم الى أربعة أقسام:

١- التام.   ٢- الكاف.   ٣-الحسن.   ٤- القبيح.

الوقف التام: هو الوقف على ما تم معناه ولا يتعلق بمابعده لا لفظا ولا معنى وسمي تام لتمام الكلام والمعنى به ويكون دائما في أواخر السور وأواخر القصص القرآنية.

والوقف التام من أقل الوقوفات ورودا في القرآن وأعلاها مرتبه ويحسن الوقوف عليه والإبتداء بما بعده.

الوقف الكافي: هو الوقف على ما تم معناه في ذاته ولكنه تعلق بما بعده معنى لالفظاً وسمي كافيا للإستغناء به عما بعده مثل الوقف على قوله تعالى ﴿ أم لم تنذرهم لايؤمنون﴾ البقرة:٦

ويحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده كالتام مثل الوقوف على لفظ الجلالة في قوله تعالى﴿وَ ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّـه﴾[1]

والإختلاف بين الكافي والتام، هو تعلق الكافي بمابعده من المعنى وهو أمر نسبي يختلف بإختلاف الأذواق في فهم معاني القرآن.

(١) البقرة:١٩٧

الوقف الحسن: هو الوقف على ما تم معناه في ذاته ولكن تعلق بما بعده لفظاً ومعنى معاً وسمي حسن لأنه يحسن الوقوف عليه. بسبب إ فادته معنى يستقيم معه الكلام،ويحسن الوقوف عليه ولكن لايجوز الإبتداء بما بعده إلا في موارد خاصه نذكرها في القسم الثاني من هذا البحث.

الوقف القبيح: هو الوقف على ما لم يتم معناه في ذاته وتعاق بما بعده لفظا ومعنى مثل الوقف على لفظ الجلاله في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللهَّ غَفُورٌ رَحيم﴾[١]

وسمي قبيحاً لقبح الوقف عليه وعدم إفادته معنى يستقيم معه الكلام. ولايجوز الوقف عليه إلا لضرورة مثل ضيق النفس و لكن يكون الإبتداء بما قبله عموما.

وكذلك الوقف على﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاة﴾[٢] فهو وقف أقبح لأنه يؤدي الى معنى شنيع وان كان في نهاية آية باعتبار التعلق.

ومن الوقوفات الشاذه التي يتعمدها بعض الناس والتي تعتبر

(١) البقرة:٢٢٦.
(٢) النساء : ٤٣.

غير مقبوله لعدم إعطائها المعنى المقصود في سياق الكلام. وهو الوقف على لا من قوله تعالى: ﴿وَ قالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لي وَ لَكَ لا...﴾[1].

الوقوفات الازمة في القرآن الكريم:

وهي المواضع التي يجب الوقوف عليها ولا يجوز وصلها بسبب الإلتباس الذي يحصل في المعنى في حالة الوصل وتقع في سبعة عشر موضعاً في القرآن حيث يتشتت ذهن السامع، وعلامته تكون على شكل (مـ). والمواضع التي ذكر فيها الوقف الازم هي:

(١) القصص: ٩.

١. البقرة:١١٨
٢. البقرة:٢١٢.
٣. البقرة:٢٥٣.
٤. آل عمران:١٨١.
٥. النساء ١١٨.
٦. المائدة:٥١.
٧. المائدة: ٦٤.
٨. المائدة: ٧٣.
٩. الأنعام:٢٠
١٠. ايونس: ٦٥.
١١. هود: ٢٠.
١٢. القصص:٨٨.
١٣. يس:٧٦.
١٤. القمر:٦.
١٥. الأنعام:٣٦.
١٦. الأنعام:١٢٤.
١٧. الأعراف: ١٤٨.

حكم الوقف على كلمة(بلى) في القرآن:

وردت كلمة بلى في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً وهي على ثلاثة أقسام:

الأول:

مالايجوز الوقف عليها إجماعاً لتعلق مابعدها بما قبلها وهي في سبعة مواضع:

﴿وَ لَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا عَلى رَبِّهِمْ قالَ أَلَيْسَ هذا بِالْحَقِّ قالُوا بَلى وَ رَبِّنا قالَ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾(١).

﴿وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾(٢)

﴿وَ قالَ الَّذينَ كَفَرُوا لا تَأْتينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلى وَ رَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ وَ لا فِي الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ إِلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾(٣)

(١) الأنعام:٣٠.
(٢) النحل:٣٨.
(٣) سبأ:٣.

﴿بَلى قَدْ جاءَتْكَ آياتي فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرينَ﴾(١).

﴿وَ يَوْمَ يُعْرَضُ الَّذينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَ لَيْسَ هذا بِالْحَقِّ قالُوا بَلى وَ رَبِّنا قالَ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾(٢).

﴿زَعَمَ الَّذينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلى وَ رَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِما عَمِلْتُمْ وَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسيرٌ﴾(٣).

﴿بَلى قادِرينَ عَلى أَنْ نُسَوِّيَ بَنانَهُ﴾(٤).

الثاني:

ما فيه خلاف والأولى المنع من الوقف عليها وتقع في خمسة مواضع هي:

﴿وَ إِذْ قالَ إِبْراهيمُ رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي قالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ

(١) الزمر ٥٩.
(٢) الأحقاف: ٣٤.
(٣) التغابن: ٧.
(٤) القيامة: ٤.

إِلَيْكَ ثُمَّ اجعَلْ عَلى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾(١).

﴿وَ سيقَ الَّذينَ كَفَرُوا إِلى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذا جاؤُها فُتِحَتْ أَبْوابُها وَ قالَ لَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آياتِ رَبِّكُمْ وَ يُنْذِرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا قالُوا بَلى وَ لكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذابِ عَلَى الْكافِرِينَ﴾(٢).

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾(٣)

﴿يُنادُونَهُمْ أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قالُوا بَلى وَ لكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ غَرَّتْكُمُ الْأَمانِيُّ حَتَّى جاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَ غَرَّكُمْ بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾(٤)

﴿قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّـهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ في ضَلالٍ كَبيرٍ﴾(٥)

(١) البقرة: ٢٦٠.
(٢) الزمر: ٧١.
(٣) وفي الزخرف: ٨٠.
(٤) الحديد: ١٤
(٥) تبارك:٩

الثالث:

أما المواضع العشرة الباقية فيجوز الوقف عليها وهي:

﴿بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطيئَتُهُ فَأُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾(١)

﴿بَلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(٢)

﴿بَلى مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ وَ اتَّقى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقينَ﴾(٣)

﴿بَلى إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا وَ يَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمينَ﴾(٤)

﴿وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلينَ﴾(٥)

(١) البقرة: ٨١.
(٢) البقرة: ١١٢.
(٣) آل‌عمران: ٧٦.
(٤) آل‌عمران: ١٢٥.
(٥) الأعراف: ١٧٢.

﴿الَّذينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ ما كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلى إِنَّ اللَّـهَ عَليمٌ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(١).

﴿أَ وَ لَيْسَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلى وَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَليمُ﴾(٢).

قالُوا أَ وَ لَمْ تَكُ تَأْتيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّناتِ قالُوا بَلى قالُوا فَادْعُوا وَ ما دُعاءُ الْكافِرينَ إِلاَّ في ضَلالٍ﴾(٣)

﴿أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّـهَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتى بَلى إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾(٤).

﴿بَلى إِنَّ رَبَّهُ كانَ بِهِ بَصيراً﴾(٥).

---

(١) النحل: ٢٨.
(٢) يس: ٨١.
(٣) غافر: ٥٠.
(٤) الأحقاف: ٣٣ .
(٥) الانشقاق: ١٥ .

القسم الثاني:

قواعد وأُسس تحكيم الوقف والابتداء:

قبل البدء في تحكيم الوقف والابتداء لابد من ذكر بعض الامور:

١ـ ان المورد الاساسي في تحكيم الوقف والابتداء يدور حول الوقف والابتداء الاختياري.

٢ـ الوقف الاختباري والانتظاري غير مشمولين في المسابقات القرآنية.

٣ـ فقرة الوقف القبيح الاضطراري يحاسب عليه في بعض المسابقات وعكسها في البعض الآخر ومن يحاسب عليها يجب ان يجعل لها اقل خصم ممكن.

تعريف:

١ـ الوقف هو قطع النفس بهدف الاستراحة ومن ثم اكمال القراءة.

٢ـ القطع هو انهاء التلاوة بهدف اكمالها لاحقا.

٣ـ السكت هو السكوت بدون اخذ النفس.

تحكيم التلاوة يكون من (٢٠ درجة) عادة، ويكون التحكيم الفعلي من (١٩ درجة)، ودرجة واحدة تسمى درجة التفاضل تعطى الى القارئ اذا لم يخطأ في اي مورد، واذا كانت النصوص قصيرة مثل سورة الشعراء (كل آية نصف سطر) فلا يعطى القارئ درجة التفاضل باعتبار انه لم يتعرض لاختبار حقيقي،واذا حصل عند القارئ خطأ مقدارالخصم فيه (٠,٢٥) يخصم ويعطى له(١٨،٧٥) من ١٩ درجة وهذا معناه انه لا يعطى درجة التفاضل.

ملاحظات مهمة:

١. هناك اربع مواضع للسكت في القرآن، والقارئ مخيّر في موردين بين السكت والاستمرار في الكهف و يس، ويجب السكت في موردين هما [بَلْ ران][١] و [مَنْ راق][٢] .

٢. تحكيم التلاوة يكون من (٢٠ درجة)، والحد الادنى للدرجة التي تعطى للقارئ هي (١٠ درجات) من ٢٠ اي

---

(١) المطففين : ١٤
(٢) القيامة : ٢٧

نصف الدرجة الكلية أو حسب قانون المسابقة.

٣. الحد الادنى للدرجة المعطاة في الحفظ ثلث الدرجة، والدرجة الكلية تكون من (١٠ درجات) ويكون ثلث الدرجة ٣ درجات أو حسب قانون المسابقة.

الوقف والإبتداء القبيح والأقبح:

ماهي الضابطة في القبيح والاقبح؟

ان الضابطة هي ما كان مخلا بالمعاني التي تخص الذات الالهية والانبياء والمعصومين والتشريعات واصول العقيدة فهو اقبح، وما عداه في الموارد الاجتماعية والمعاملات فهو قبيح اي بعبارة اخرى

الاقبح: ما يتعلق بالله تعالى وصفاته وانبيائه والمعصومين عليهم السلام وتشريعاته التعبدية.

القبيح: ما تعلق بسواه.

طـــــرق الخصم:

أ .الطريقة الكتبية (وهي الأدق) وتكون بان تكتب مواضع الوقف والابتداء (الكلمات) في سجل منفصل عن اللائحة ومن ثم تحسب الدرجات وتدون في اللوائح.

ب. الطريقة المباشرة: وتكون بوضع علامة لكل مورد خصم في حقله الخاص باللائحة بصورة مباشرة بدون تدوين مواضع الوقف والابتداء على ورقة جانبية.

سلبيات وأيجابيات طرق التحكيم:

١. الطريقة الكتبية تتطلب وقت، وهذا غير متوفر في المسابقة اما ايجابياتها فان موارد الخصم محفوظة ويمكن توضيحها والاحتجاج بها .

٢. الطريقة المباشرة من سلبياتها قد يضيع سبب الخصم باعتبار ان موارد الخصم غيرمثبتة ومن ايجابياتها سهولة التحكيم وسرعته.

ملاحظة: كل مورد يبدأ بالجار والمجرور او المتعلق ومتعلقة لا يجوز الابتداء به الا في الموارد التي يتضح متعلقها مثل موارد التقديم والتأخير.

الوقف القبيح الاضطراري: هو الموضع الذي يقف فيه القارئ اضطراراَ ويؤدي الى فساد المعنى لأي سبب من الاسباب. ويستثنى هذا المورد ويسمح للقارىء بالوقف ولا يخصم منه شيء، ولكن على القارئ ان يحسن الابتداء بالرجوع الى مورد يحسن الابتداء به ولا يعتبر ذلك تكرار لان له مسوغ.

حالات الوقف القبيح الاضطراري(لا يحاسب القارئ عليه)

١. قطع النفس:

أ. اذا كان طول النص سطر ونصف فما فوق بدون وجود مدود.

ب. اذا كان طول النص سطر واحد وكلمتين مع وجود مد واحد.

ج. اذا كان طول النص سطر واحد مع اكثر من مد (اي نوع من المدود الطويلة).

٢. العطاس الذي يفاجئ القارئ اثناء القراءة.

٣. الحشرجة التي يتغير معها صوت القارئ اثناء التلاوة.

٤. الاشتباه بالنص او النسيان وتكون علامته التوقف المفاجئ او الانتقال الى نص آخر بسبب ضياع النص الاصلي عنده، وهذه الموارد لا يحاسب عليها القارئ ولا يخصم منه شيء. وهي موجودة نفسها في لائحة الحفظ ما عدى الرابع يكون على جودة الحفظ.

ملاحظة: العطاس المفاجئ الطبيعي يعتبر اضطراري، اما اذا كان العطاس مصطنع فلا يعتبر اضطراري.

الوقف والابتداء الاختياري:

الوقف او الابتداء القبيح: هو كل مورد يوقف فيه او يبتدأ منه القارئ يحدث فيه خلل من حيث المعنى او الاعراب او التفسير، ويكون هذا المورد عادة فيما اذا قرا القارئ ووقف باختياره وقد تعلق به القبح من دون ان يكون هناك مسوغ من مسوغات الاضطرار السابقة وكذلك اذا ابتدأ من موضع تعلق به القبح فعند ذلك يخصم منه درجتان لكل مورد.

مواضع الوقف والابتداء القبيح:

وتكون مواضعه في حالات الفصل بين:

١ـ الفعل والفاعل.

٢ـ الفعل والفاعل والمفعول به.

٣ـ الجار والمجرور.

٤ـ العطف والمعطوف عليه.

٥ـ البدل والمبدل منه.

٦ـ الصفة والموصوف.

٧ـ المضاف والمضاف اليه.

٨ـ الاستثناء والمستثنى منه

وغيرها اي بين كل متعلقين.

كيفية الابتداء بعد الوقف القبيح:

اذا وقف القارئ وقفا قبيحا واردا ان يبدأ بعده فانه ينظر اليه باكثر من اتجاه:

١ ـ ان يبدأ من بعد الوقف القبيح، ويكون عند ذلك ابتداء قبيح اوناقص على اقل تقدير ويخصم منه حسب المورد.

٢ـ ان يرجع الى بداية النص ويبتدأ ابتداء صحيح ويقف عند الوقف الكافي او الجائز او الحسن عند ذلك يخصم منه درجة واحدة بسبب تكراره لجزء من الآية بدون عذر مشروع كما سيأتي ،اضافة الى الخصم بسبب الوقف القبيح الاول قبل التكرار لان تقطيعه لبعض الآية كان بداعي التنغيم او تحسين الصوت وهذا لا يعتبر عذر مشروع.

٣ـ اذا رجع الى بداية النص وابتدأ به ابتداء صحيح ثم استمر في تلاوته ووصل الى حد النصاب المذكور دون ان يبلغ الوقف السليم عند ذلك يخصم منه ربع درجة اضافة الى الخصم الاول بسبب الوقف القبيح ربع درجة فقط ،بسبب الوقف القبيح

الاضطراري كما مر.

س/ لماذا سمي الوقف اولاً ثم ذكر الابتداء؟

الجواب:

١. وذلك لان معظم موارد الاخفاق تكون في الوقف مما هي دون الابتداء وكذلك فان اغلب بدايات النصوص المقروءة هي صحيحة.

٢. باعتبار الاصل الوقف ثم الابتداء.

الوقف القبيح يتعلق بالأمور الاجتماعية ويكون بحروف العطف الثمانية.

انواع العطف:

كل على كل	لا اشكال فيه و يمكن التوقف عنده. (جائز)
كل على جزء	تتدرج وتكون اقل فسادا للمعنى منهي عن التوقف عنده.
جزء على كل	اخلال واضح بالمعنى لا يمكن التوقف عنده منهي عنه.
جزء على جزء	عطف صحيح وقد يجب التوقف عنده

يتدرج في فساد المعنى

«اذا كـان القبح يتعلق من حيث الوقف والابـتـداء بالله تعالى فيكون هذا اقبح ويلحق به الانبياء او العقائد وكذلك صفات الله تعالى.أما اذا كان طول الآيـة سطر ونصف فان الوقف يكون اضطراري ويكون مسوغ. في القبيح دون الاقبح

ملاحظة: اذا اكمل القارئ في مواضع السكت اللطيف الاربعة ولم يسكت.فالذي يخصم هو حكم احكام التلاوة وليس حكم الوقف والابتداء وقد يخصم حكم الوقف والابتداء في السكتات الواجبة (من راق) و (بل ران) .

الوقف والإبتداء الأقبح: (التلاوة خصم ٣ درجة)(الحفظ ١،٥ درجة):

تعريفه: وهو الوقف أو الإبتداء على مورد يخل بالمعنى. وهذا المعنى متعلق بذات الله تعالى وصفاته وبالأنبياء والمعصومين والشرائع مثل الوقف على قوله تعالى (لاتقربوا الصلاة) أوالإبتداء من قوله تعالى (إن الله فقير ونحن أغنياء) ويخصم من القارىء أو الحافظ (٣) درجة في التلاوة، و١،٥درجة في الحفظ.

في كل موردوهو أعلى درجات الخصم. ملاحظة: بعض موارد الوقف القبيح الإضطراري تعتبر مشروعة في هذا المورد وبعضها غير مشروعة.المشروعة هي:

العطاس المفاجىء والإشتباه في النص أو النسيان.

أماغير المشروعة فهي الحشرجة وطول الآية.

الوقف والابتداء الغير مناسب او الضعيف او العدول او الناقص: (التلاوة٠،٥ –١درجة) (الحفظ ٠،٢٥– ٠،٥ درجة)

أ. الغير مناسب: معناه الربط بين آيتين لا تكون هناك مناسبة للربط بينهما (وقد لا يصح الربط بينهما لعدم وجود العاطف لالفظ ولا معنى) عند ذلك يكون هذا الوصل غير مناسب.

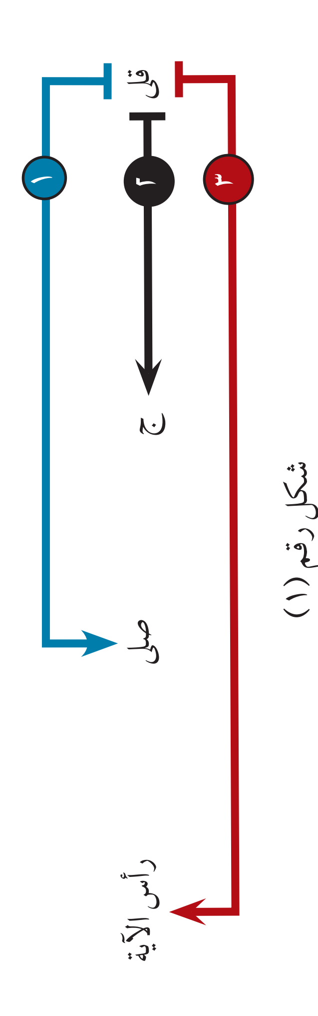
مثال: ربط (علمه البيان) ربط غير مناسب (الشمس والقمر يسجدان).

يخصم نصف درجة اذا كان هناك معنى متقارب ويخصم درجة واحدة اذا كان هناك ربط بين متباعدين من حيث المعنى.

ب. الوقف والابتداء الضعيف: او العدول، العدول من الاقوى الى الاقل قوة في موارد الوقف مثل عدم الوقوف عند قلى والوقف عند ج.

ملاحظة:

اذا كان هناك موضوع فيه تفصيل سطر ونصف او اقل او اكثر ومعطوف على موضوع طويل فيخصم نصف درجة اذا توقف بسبب انقطاع النفس.



شكل رقم (١)

٣. اذا تجاوز القارئ (قلى وج) ووقف على (صلى) يخصم درجة واحدة.

٤. اذا تجاوز القارئ (قلى) ووقف على (ج) يخصم نصف درجة.

٥. اما اذا تجاوز القارئ (قلى وج وصلى) ووقف على رأس الآية فلا يخصم منه شي.

﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَ مَنِ اتَّبَعَنِ قلى وَ قُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْأُمِّيِّينَ أَ أَسْلَمْتُمْ ج فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا صلى وَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَ اللَّهُ بَصيرٌ بِالْعِبادِ﴾(١)

﴿ما كانَ اللَّـهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ قلى وَ ما كانَ اللَّـهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَ لكِنَّ اللهَّ يَجْتَبي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشاءُ صلى فَآمِنُوا بِاللهَّ وَ رُسُلِهِ ج وَ إِنْ تُؤْمِنُوا وَ تَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظيمٌ﴾(٢)

الضعيف: هو كل موضع يقف عنده القارئ ويكون غير مكتمل المعنى او اللفظ، علما ان موضوعه واحد ولكن سمح

---

(١) آل عمران: ٢٠.
(٢) آل عمران(١٧٩).

له بالوقوف عدولا عن القبيح بسبب طول النص وعدم المرور بموضع يصح فيه الوقف مثل قوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ بَثَّ فيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ وَ تَصْريفِ الرِّياحِ وَ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[1]

العدول: هو ان القارئ يستغني في موضع الوقف الكافي او التام ويستبدلها بالوقف الصحيح او الحسن ويخصم نصف درجة، اما اذا عدل القارئ من الوقف التام او الكافي قلى الى الوقف الحسن صلى وقد مر عليه في الاثناء جواز الوقف الصحيح ج فلم يقف عليها عند ذلك يكون الخصم درجة واحدة.

لا يخصم عليه بشرط الوقف على نهاية الآية وبشرط صحة الوقف على رأس الآية .

(١) البقرة: ١٦٤.

ملاحظات:

ـ **قلى** معناها الوقف اولى والأفضل الوقف عندها والابتداء بما بعدها اصح.

ـ **ج** مستوي الطرفين بمعنى تعادل الجهتين في الوقف فيصح الوقف عليها كما يصح الابتداء بما بعدها.

ـ **صلى** يصح الوقف عليها ولا يصح الابتداء بما بعدها (الوقف الحسن) الا في موارد.

موارد الابتداء بما بعد صلى:

يصح الابتداء بما بعهد صلى اذا تحققت الشروط التالية:

١ـ التكرار مثل قوله تعالى: ﴿وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ صلى وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾[١]

حيث يصح الابتداء بـ وان الثانية بسبب التكرار فيها.

(١) الأنعام: ١٧.

٢ـ طول النص بين العاطف والمعطوف عليه:

أ. سطر ونصف بدون مد.

ب. سطر وكلمتين مع مد واحد.

ج. سطر وكلمة مع عدة مدود.

٣ـ اختلاف المواضيع اذا جاء موضوع وبعده موضوع آخر يختلف في المعنى، بينهما (صلى) فيجوز الابتداء بعد صلى وذلك باعتبار انه استئناف جديد وبعض العلماء يكتب ج بدلا من صلى.

ملاحظة:

كل (قلى) معناها تام وممكن ان يكون هناك اتم ما عدى مورد الوصل في (انما يريد الله ليذهب عنكم...

قال تعالى: ﴿وَ قَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى وَ أَقِمْنَ الصَّلاةَ وَ آتينَ الزَّكاةَ وَ أَطِعْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ قلى إِنَّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهيرا﴾[1]

بما قبلها فيجب القطع لان الربط في هذا الموضع يخصم عليه

(١) الأحزاب: ٣٣

نصف درجة وهذا سبب عقائدي.

وكذلك الوقف على الراسخون في العلم... آل عمران ٧.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ قلى يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾[1]

الوقف الناقص: هو الوقف او الابتداء على كلمة في الاصل يتعلق فيها القبح، ولكن لأسباب شرعية او قانونية مثل طول النص اعتبرنا ذلك ناقصا ولم يصل الى حد الاضطرار.

(١) ال عمران (٧)

ما هو الفرق بين الناقص والقبيح؟

اذا قطع القارئ القراءة في آية معينة مع وجود مناسبة ربط بين اجزائها متعمداً مع (وجود القدرة على ربطها) يكون عند ذلك بحكم القبيح (ويخصم منه درجتان)، اما اذا حاول الربط بين اجزاء الآية فلم يستطع بسبب طول النص فيختار عند ذلك مواضع غير صحيحة في الوقف (وقد يكون كذلك في الابتداء ايضا)، عندها يكون وقف او ابتداء ناقص يخصم درجة واحدة مع شرط عدم بلوغ حد نصاب الاضطرار.

الفرق بين الناقص والضعيف: الناقص هو الوقف على معنى غير كامل وتتشتت فيه ذهنية السامع لأن هناك أكثر من موضوع غير مكتمل المعنى في هذا المورد وفهم هذه المواضيع متوقف على ذكر باقي النص.أما الضعيف فهو الوقف على كل مورد غير مكتمل المعنى كالناقص ولكن الاختلاف هنا إنه في الضعيف يكون هناك موضوع واحد غير مكتمل المعنى فذكر بعض اجزائه دون الاخر هو الذي جعله ضعيفاً.

عدم رعاية الوقف اللازم: وعلامته مـ

تعريف: وهو كل مورد يجب ان يقف عليه لان الربط بين اجزاء الآية في هذه المواضع يعتبر تجاوز على النص القرآني بسبب اختلاف المعنى في الجزء الاول عن المعنى في الجزء الثاني، او بسبب اختلاف الحكم الشرعي بين الجزئين حيث يقطع المعنى بين طرفيه نهائيا مثال:

﴿ لَعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَ قالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبادِكَ نَصيباً مَفْرُوضا﴾[1]

قول الملائكة وقف لازم لان ابليس هو القائل.

ولا يقع الوقف اللازم في نهاية الآيات دائماً، وانما يقع في وسطها، ويجب على القارئ الوقف عليه لان الاستمرار يغير المعنى، حيث ان المعنى سيكون مختلف بين طرفيه **مثال:** (انما يستجيب الذين يسمعون مـ والموتى يبعثهم الله).

ويخصم درجتان في كل مورد في حال عدم الوقوف عليه.

عدم رعاية الوقف اللازم:

---

(١) النساء : ١١٨.

الوقف اللازم: هو الوقف على كل مورد انتهت فيه الجملة من حيث المعنى واللفظ ولو اضيفت لغيرها لتداخلت المعاني ووقع اشتباه كبير في ذهنية المتلقي لذا يخصم عليه في كل مورد درجتان باعتبار الافساد الواضح في المعنى.

وهذا الخصم ليس من باب العقوبة على القارئ وانما هو تنبيه واشارة الى المفسدة الكبيرة المترتبة على الوصل بين جزئي الآية مثل: (انما يستجيب الذين يسمعون مـ والموتى يبعثهم الله.

٦ـ تكرار الآية او جزء منها بدون مسوغ هناك موردان:

أ. تكرار كل الآية بدون سبب يخصم القارئ درجة واحدة، واذا وقف اثنائها في التكرار وقوف غير صحيح فيخصم عليه ايضا، بالإضافة الى خصم التكرار درجة واحدة وليس هناك سبب مشروع لاعادة كل الاية غير موارد اللحن الجلي.

ب. في حال تكرار جزء من الآية لأسباب مقبولة، وهذه لأسباب تجعل تكرار جزء من الآيـة مقبول، ولا يخصم عليه القارئ.

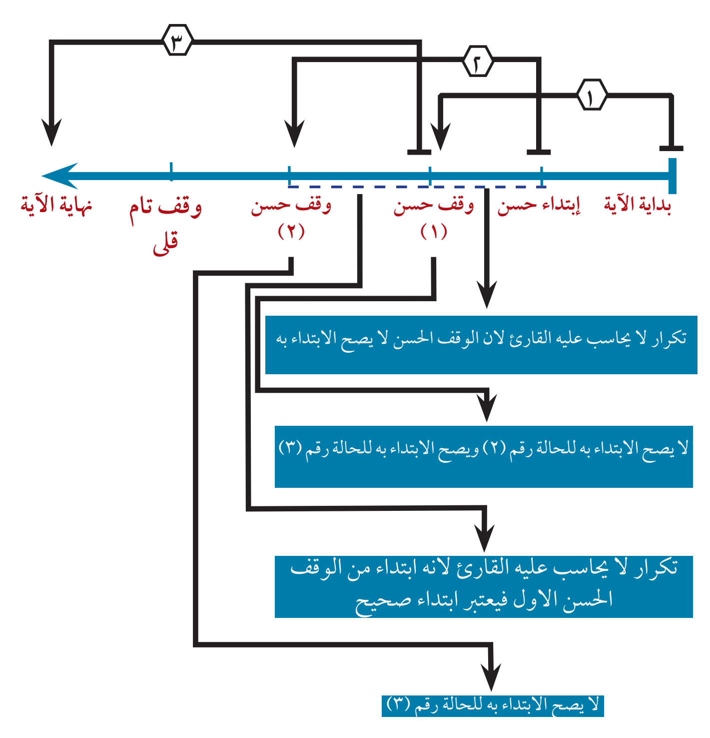
موارد التكرار التي لا يخصم عليها القارئ:

١ـ اذا كان الغرض تكملة النص القرآني لعدم وجود القدرة على اكمال تمام النص بنفس واحد فيعتبر هذا مقبولا لان تكرار جزء من الآية ووصلها بما بعدها لغرض الوقوف على الموضع الصحيح من حيث المعنى يعتبر مقبول.



٢ـ التكرار من اجل التنغيم: وهذا يظهر عند بعض القراء الذين لهم القدرة على ان يصلوا الى مواضع الوقف الصحيح اوالتام او الكافي لكنهم يكررون بعض الآية بقصد الانتقال بالنغم او في طبقة الصوت، وهذا لا يعتبر سبب مقبول للتكرار،لذا يحاسب عليه القارئ وتخصم منه درجة في كل موضع، اما في الآيات الطويلة اذا بدأ القارئ من بداية الآية ووقف على الوقف

الحسن صلى في اثناء القراءة، ثم كرر جزء من الآية برجوعه الى ما قبل الوقف الحسن (ابتداء صحيح) ثم قرأ من مكان الابتداء الصحيح، ثم وقف عند موضع وقف حسن آخر مع عدم القدرة على بلوغ نهاية النص او الوقف الكافي ثم عاد من الوقف الحسن الاول او ما بعده بابتداء صحيح واستقر بالتلاوة الى الوقف الكافي او التام او نهاية الآية بغض النظر عن الاختلاف الحاصل في المقامات او في طبقة الصوت والنغم، كل ذلك لا يؤثر على تكرار هذه الاجزاء من الآية بشرط ان لا يكون قد مر القارئ على وقف تام او كافي وكما هو موضح في الشكل رقم (٢)



(الشكل رقم (٢) هذا في التكرار ضمن آية واحدة بشرط صحة الوقف على نهاية الاية) هذا الكلام كله كان فيما إذا عدل في الوقوفات في الاية الواحدة.

« اذا فهم القراء هذا المخطط فسوف يبدعون في قراءتهم ولا يخصم منهم شيء.

٢ـ المسوغ الثاني للتكرار الطارئ (بسبب):

هو التكرار الذي يكون عادة بعد الوقف القبيح الاضطراري الذي يقف فيه القارئ على وقف مسلم فيه القبح عند ذلك يجب عليه ان يبتدأ ابتداء صحيحاً وهذا يستلزم الرجوع الى بعض النص او الى بداية النص وعند ذلك لا يخصم القارئ على تكراره باعتبار ان التكرار كان له سبب شرعي.

أ. في التلاوة اذا كرر القارئ بعض النص (جزء من الآية) بقصد تصحيح اللحن الجلي (الاخطاء الاعرابية) لا يحاسب عليه.

اما اذا كر ر النص بدون ان يصحح الخطأ عند ذلك يحاسب وتخصم منه درجة واحدة لكل مورد.

ب. في الحفظ اذا كرر الحافظ جزء من الآية فلا ينظر فيه من قبل حكم الوقف والابتداء سواء صحح مورد الاشتباه او لم يصحح. وفي هذه الحالة ينظر فيه حكم جودة الحفظ.

٧. أخذ النفس في غير موضعه: ان اهم مرحلة يتابع فيها القارئ في هذا المورد هي طبقة الجواب.

واخذ النفس من قبل الحافظ لا يخرجه من المسابقة الا اذا كانت هناك تعليمات تخص الجهة المقيمة، ويكون اخذ النفس في صورتين:

أ. الصورة المخفية في اخذ النفس وعامة العلماء قالوا بعدم محاسبة القارئ عليها لعدم وضوحها.

ب. الصورة الواضحة الجلية وهذا يؤاخذ عليه القارئ ويخصم عليه درجتان في كل مورد وتحترم قوانين المسابقة ان وجدت.

٨ .المكث (الفصل بين توقفين ١٥ ثانية او اكثر)

وهو على قسمين:

أ. المكث لعارض.

ب. مكث توازن.

ويمكن تعريف المكث: هو عدم توازن قراءة القارئ بين فقرة

واخرى او القراءة مع مكث طويل مرة ومكث قصير مرة اخرى ويعتبر هذا اخلالا بتوازن النص وعليه يحاسب القارئ.

وفي هذه الفقرة يجب مراعاة الحد الأعلى للخصم بحيث لا يتجاوز درجتان في عموم القراءة اي نصف درجة لكل مورد.

أمثلة على المكث العارض:

١. **العطاس:** في حالة العطاس يجب التعامل مع القارئ حسب تعامله مع النص.

أ. اذا بدأ من مكان العطاس عموما يكون ابتدائه قبيح ويترتب عليه خصم درجتين، اما اذا ابتدأ بشكل سليم بعد موضع العطاس فلا يخصم منه شي (وهذه حالة نادرة).

ب. اذا توقف القارئ بسبب العطاس على الوقف القبيح الاضطراري فيجوز له الرجوع الى بداية النص اذا لم يكن هناك مورد قبل العطاس او بعد البداية يصح الابتداء منه، فله في هذه الحالة ان يرجع الى بداية النص، اما اذا وجد مورد يصح الابتداء منه بعد بداية النص فتركه القارئ اختيارا وعاد الى بداية النص

فابتدأ منها عند ذلك يخصم درجة واحدة على تكراره لجزء من الآية بدون سبب.

٢. **الحشرجة:** في هذه الحالة يتم التعامل مع القارئ بنفس الاجراءات التي نتعامل فيها معه في حالة العطاس.

٣. **الاشتباه او النسيان:** يجب النظر الى آخر كلمة قرئها القارئ من النص منسوبة الى ذلك النص عند ذلك نتعامل مع القارئ كما تعاملنا معه في حالة العطاس والحشرجة.

» ويعتبر الاشتباه بين آية وآخرى مكث.

» اما الاشتباه في جزء من الآية فيعتبر وقف قبيح اضطراري.

في فقرة الاشتباه او النسيان اذا كان اشتباه القارئ او نسيانه للنص (لعلة البصر مثلا) في نهاية الآيات لا يحاسب في فقرة الوقف والابتداء الاضطراري باعتبار ان بداية الآيات كانت بداية صحيحة ولكن يخصم منه في فقرة المكث. اما اذا كان اشتباهه او نسيانه في جزء من الآية عند ذلك يحاسب في فقرة الوقف والابتداء الاضطراري ويحاسب في فقرة المكث ايضاَ.

تطبيقات:

في الآية ١١٤ النساء ص ٩٧ ﴿لا خَيْرَ في كَثيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتيهِ أَجْراً عَظيماً * وَ مَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى وَ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبيلِ الْمُؤْمِنينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَ نُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصيرا﴾[1].

١ـ الوقوف على كلمة نجواهم يعتبر وقف قبيح ويخصم درجتان.

الابتداء بـ الا من امر بصدقه أومعروف يعتبر ابتداء قبيح يخصم عليه درجتان.

٢ـ الابتداء بـ لا خير في ابتداء ثاني تكرار بدون سبب من اجل التنغيم يخصم عليه درجة واحدة.

(١) النساء:(١١٤– ١١٥).

٣ـ من البداية الى او معروف وقف لانقطاع النفس يعتبر وقف قبيح اضطراري يخصم عليه القارئ ربع درجة بسبب الحشرجة.

اذا وقف القارئ على كلمة هدى يعتبر وقف اختياري قبيح.

أما اذا ابتدأ القارئ من ومن يشاقق ابتداء ثاني فيكون تكرار بلا سبب. اذا قرأ القارئ ووقف على مورد باختياره وقد تعلق به القبح من دون ان يكون له اسباب الاضطرار المعروفة عند ذلك يخصم درجتان لكل مورد. وعند النظر الى النص يكون من عدة نقاط وتراعى هذه النقاط كما يلي:

١ـ ان يبدأ من بعد الوقف القبيح فيكون ابتدائه قبيحا يخصم درجتان او يكون ناقصا يخصم درجة واحدة.

٢ـ ان يرجع الى بداية النص ويبتدأ ابتداء صحيح ويقف عند الوقف الجائز (ج) او الكافي (قلى) او الحسن (صلى) عند ذلك يخصم درجة واحدة بسبب تكراره لجزء من الآية بدون سبب، وفي حالة تقطيع جزء من الآية بسبب تنظيم النغم او الصوت، وهذا لا يعتبر سبب مقبول في حال الوقف والابتداء يخصم

القارئ على ذلك الا اذا راعى ما قدمناه في المخطط رقم (١)

٣ـ اذا رجع الى بداية النص وابتدأ به ابتداءا صحيحا ثم استمر في التلاوة ووصل الى حد النصاب (سطر ونصف) دون ان يصل الى الوقف السليم بكل اقسامه عند ذلك يخصم اضافة الى الخصم الاول القبيح مقدار ربع درجة بسبب الوقف القبيح الاضطراري.

٤ـ وقف وابتداء ناقص او غير مناسب او عدول تخصم نصف درجة اذا كان المقطعان غير متناسبان ولكن متقاربان في المعنى.

اما اذا كان المقطعان متباعدان في المعنى تخصم درجة واحدة.

تطبيق:

في ص ١١٥ الآية ٤٤ سورة المائدة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذينَ أَسْلَمُوا لِلَّذينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ وَ لا تَشْتَرُوا بِآياتي‏ ثَمَناً قَليلاً وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ﴾[1].

(١) المائدة(٤٤)

اذا وقف القارئ على كلمة هدى يعتبر وقف اختياري قبيح.

تدقق في التسجيل تطبيق على الوقف الاقبح سورة آل عمران ١٨١ ص ٧٤ ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّـهُ قَوْلَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللَّـهَ فَقيرٌ وَ نَحْنُ أَغْنِياءُ سَنكْتُبُ ما قالُوا وَ قَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ نَقُولُ ذُوقُوا عَذابَ الْحَريقِ﴾(١).

إذا بدأ...ان الله فقير ونحن اغنياء ووقف عند كلمة فقير او اغنياء فهذا وقف اقبح، وليس له عذر مطلقاً لان الاقبح لا عذر له في الابتداء، اما في الوقف فعذره العطاس او الاشتباه في النص وعند الوقف فعذره العهطاس أو الاشتباه في النص

(١) آل عمران: ١٨١.

عدم المناسبة:

١ـ اذا وجبت الصلة بين المقطعين يجب على القارئ ان يربط بينهما وفي حال عدم الربط يخصم اما في مورد القبيح او الاقبح واجب الربط فويل للمصلين .الذين هم عن صلاتهم ساهون.

٢ـ اما اذا كان المورد فيه جواز الربط باعتبار وحدة الموضوع او تداخل المعنى في جزء من الآية الاولى مع جزء من الآية الثانية عند ذلك يصح الوصل بينهما ايضا مع ترك الخيار للقارئ وفي هذه الحالة ليس عليه خصم

٣ـ اذا وصل بين آيتين منفصلتين من حيث المعنى وليس هناك سبب للربط بينهما عند ذلك يخصم القارئ(نصف درجة الى درجة واحدة) حسب ضعف المورد وقوته باعتبار عدم المناسبة للربط بين الحالتين.

الضعيف والناقص: اذا بدأ القارئ بآية ثم انتهى به الحال الى الوقف الضعيف او الناقص وقد مر عليه اثناء القراءة مورد يصح الوقف عليه فلم يقف عند ذلك المورد يخصم منه درجتان

بسبب عدم وقوفه على موضع صحيح ووقوفه في موضع قبيح.

اما اذا بدأ تلاوته وانتهى الى حد دون النصاب (سطر ونصف) ولم يمر في موضع يصح الوقوف عليه عند ذلك يكون وقوفه ضعيفا او ناقصا وتخصم منه من (نصف درجة الى درجةواحدة) حسب شدة الموضع وضعفه.

العدول: في الآية ١٢٨ ١ النساء ص ٩٩ ﴿وَ إِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً ج وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ قلى وَ أُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ج وَ إِنْ تُحْسِنُوا وَ تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾[1].

اذا كان العدول من اعلى رتبة (قلى) الى رتبة ادنى (ج) يخصم القارئ نصف درجة مع اعتبار صحة العلامة اما اذا كان العدول من (قلى) الى (صلى) يخصم درجة واحدة.

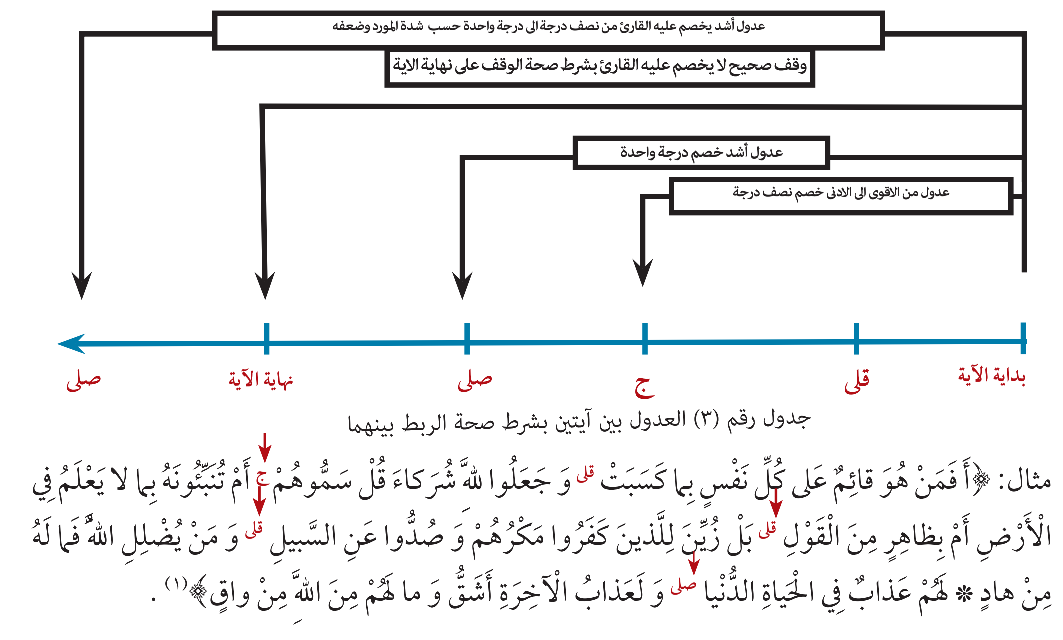
أما اذا عدل من وقوفه على (قلى) ووصل الى نهاية الآية ووقف عليها وكان وقفه سليما فلا يخصم منه شي.

---

(١) النساء : ١٢٨.

وكذلك الحال مع (ج)، أما اذا كان الحال مع (صلى) ونهاية الآية فهذا أولى بعدم الخصم.

اما اذا ترك الوقف على نهاية الآية باعتبار صحة الربط بين الآيتين كما مر ثم وقف بعدها على الوقف الحسن (صلى) عند ذلك يكون الخصم (٥,٠ – ١) حسب شدة المورد وقوته.وكما موضح في الجدول ادناه.



جدول رقم (٣) العدول بين آيتين بشرط صحة الربط بينهما

مثال: ﴿أَ فَمَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ قلى وَ جَعَلُوا لِلّهِ شُرَكاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ج أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِما لا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ قلى بَلْ زُيِّنَ لِلَّذينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَ صُدُّوا عَنِ السَّبيلِ قلى وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ ❁ لَهُمْ عَذابٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا صلى وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَ ما لَهُمْ مِنَ اللّهِ مِنْ واقٍ﴾[1] .

(١) الرعد: (٣٣ – ٣٤) .

تطبيقات على الوقف القبيح الاضطراري:

﴿وَ إِذا كُنْتَ فيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَ لْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرائِكُمْ وَ لْتَأْتِ طائِفَةٌ أُخْرى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَ لْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَ أَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَ أَمْتِعَتِكُمْ فَيَميلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً واحِدَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كانَ بِكُمْ أَذىً مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَ خُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكافِرينَ عَذاباً مُهيناً﴾[1] اذا وقف على وليأخذوا فهذا وقف قبيح.

اذا ابتدأ بـ فأذا سجدوا فهذا ابتداء صحيح.

اذا وقف على فليصلوا معك فهذا وقف حسن لتمام المعنى.

اذا وقف على ان تضعوا فهذا وقف ناقص (الحقل الرابع) لانه مسبوق بوقف قبيح اقل وهو (مرضى) ولم يقف عنده.

اذا وقف على طائفة منهم (وقف عطاس) فهذا وقف قبيح

(١) النساء: ١٠٢.

اضطراري يخصم عليه ٢٥ , ٠ درجة.

والابتداء بما بعده قبيح ايضا اذا جاء به يخصم القارئ درجتين.

وليس في الآية ابتداء صحيح لطولها.

ملاحظة:

اذا ترك القارئ الوقف على نهاية آية باعتبار صحة الربط بين الآيتين ثم وقف بعدها على مورد فيه علامة صلى عند ذلك يخصم (من نصف درجة الى درجةواحدة)حسب شدة المورد.

تمرين على تكرار الآية او جزء منها بدون سبب آل عمران الآية ٧ ص ٥٠ ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾(١).

اذا وقف على آيات محكمات فهذا وقف ناقص قبيح يخصم

---

(١) آل عمران:٧.

عليه درجتان.

اذا وقف على متشابهات فهذا وقف حسن - تكرار خصم درجة.

اذا وقف على الفتنة وقف قبيح + تكرار يخصم عليه ٢ +١ درجة.

اذا وقف على الراسخون في العلم فهذا وقف صحيح ولكن فيه تكرار لجزء من الآية بدون سبب يخصم عليه درجة واحدة.

اذا وقف على الألباب من اجل التنغيم فيكون تكرار بلا سبب يخصم عليه درجة واحدة.

« مجموع الخصم ٧ درجات في هذه الآية.

ملاحظة:

كل القواعد والملاحظات الواردة تتعلق بقراءة التحقيق دون الترتيل والحفظ.

تمرين:

﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ﴾[1].

اذا وقف على اكتسبت فهذا وقف صحيح.

اذا ابتدأ بـ لها ما كسبت ووقف على اخطأنا فهذا تكرار بدون سبب يخصم درجة واحدة.

اذا وقف على ربنا فهذا عدول من الاقوى الى الادنى يخصم درجة واحدة.

اذا وقف على وارحمنا فهذا وقف كافي.

اذا ابتدأ بـ واعف عنا فهذا تكرار بدون سبب.

اذا وقف على الكافرين فهذا وقف تام.

(١)البقرة: ٢٨٦.

مثال آخر: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظيمٌ﴾[1].

اذا وقف على سمعهم فهذا وقف حسن.

اذا اجتمع اكثر من وقف حسن (صلى) فيكون عادة الابتداء بما بعد الحسن الاول (صلى) غير صحيحا في التلاوة.

ملاحظة:

« كل (قل او قال او قالوا) يصح الابتداء به.

« اذا اجتمع اكثر من قائل في مورد قال وكان ما قبل قال صحيح بالنسبة للوقف عليه فالأولى الوقوف على هذه التوقفات السليمة والابتداء بكل قول منفصل.

ملاحظات:

١ـ (لا) علامة القبيح او الاقبح وفي الاقبح لا تكتب وتكتب في حالة القبيح فقط.

---

(١) البقرة: ٧.

٢ـ لائحة الحفظ تستلزم الدقة والمتابعة اكثر من لائحة القراءة.

٣ـ الحد الادنى لدرجة الحفظ التئ تعطى هي ثلث الدرجة اي ٣,٥ درجة تقريبا.

تمرين:

﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النَّاسَ وَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ بَثَّ فيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ وَ تَصْريفِ الرِّياحِ وَ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾(١).

اذا ابتدأ من بداية الآية ووقف على ينفع الناس بدأ بـوما انزل الله ووقف على فاحيا به الارض بعد موتها ابتدأ بـ فاحيا به الارض بعد موتها ووقف على تصريف الرياح ابتدأ وتصريف الرياح ووقف على نهاية الآية (يعقلون)فلا يخصم من القارئ اي درجة في مثل هذه القراءة لان النصاب تام والمعنى تام.

(١)البقرة: ١٦٤.

ومثال أخر في قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(١).

إذا بدأ من بداية الأيه ووقف على كلمة كفارا فيعتبر هذا الوقف ناقصاَ لأن بعد كلمة كفارا لايوجد موضع أفضل منه لذلك وقف عليه تلافياً للقبيح ولم يبلغ النصاب سطر ونصف لذا يخصم درجة واحدة لكونه ناقص.إذا بدأ من لو يردونكم يعتبر هذا إبتداء قبيح لأن المفروض أن يبدأ من حسدا لكي يصل الى كلمة الحق بسهولة.وقف على كلمة أنفسهم يعتبر قبيح لأنه متعلق بما بعده ولم يبلغ النصاب سطر ونصف فيخصم درجتان. بدأ من بعد ماتبين هذا إبتداء بحرف جر لايجوز فيعتبر قبيح ويخصم درجتان ووقف على الحق. إذا بدأ من فاعفوا ووقف على بأمره وهذا ناقص.. بدأمن إن الله ووقف على كلمة قدير. مجموع الخصم في هذه الأيه ٧ درجات.

(١) البقرة:١٠٩.

الآيات الاختبارية:

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ وَ لا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَ إِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَ أَيْديكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَفُوًّا غَفُوراً﴾[١].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهاتُكُمُ اللاَّتي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَ رَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاَّتي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحيماً﴾[٢]

---

(١) النساء: ٤٣.
(٢) النساء:٢٣.

﴿ما كانَ لِأَهْلِ الْمَدينَةِ وَ مَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ لا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصيبُهُمْ ظَمَأٌ وَ لا نَصَبٌ وَ لا مَخْمَصَةٌ في سَبيلِ اللَّهِ وَ لا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغيظُ الْكُفَّارَ وَ لا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾(١).

﴿وَ ما جَعَلْنا أَصْحابَ النَّارِ إِلاَّ مَلائِكَةً وَ ما جَعَلْنا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِلَّذينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ يَزْدادَ الَّذينَ آمَنُوا إيماناً وَ لا يَرْتابَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ لِيَقُولَ الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْكافِرُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلاً كَذلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدي مَنْ يَشاءُ وَ ما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ وَ ما هِيَ إِلاَّ ذِكْرى لِلْبَشَرِ﴾(٢) .

﴿وَ قَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى وَ أَقِمْنَ الصَّلاةَ وَ آتينَ الزَّكاةَ وَ أَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّما يُريدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾(٣).

---

(١) التوبة: ١٢٠.
(٢) المدثر:٣١.
(٣) الأحزاب : ٣٣

خلاصة محاضرات في تحكيم الوقف والإبتداء للأستاذ والمحكم الدولي الشيخ خير الدين علي الهادي(وفقه الله تعالى)



الفهرست


B

إصداراتنا

١ . أربعون حديثا في فضل القرآن / شعبة البحوث والدراسات القرآنية

٢ . الفرقان في علوم القرآن / السيد مرتضى جمال الدين

٣. علوم القرآن الميسرة / السيد مرتضى جمال الدين

٤ . منافع القرآن العظيم/ المنسوب الى الامام الصادق عليه السلام

٥ . الشفاء على ضوء السنن الاهية/ رسالة ماجستير السيد أسامه نزيه صندوق

٦ . المعين في إعراب الجزء الثلاثين/ د. ضرغام كريم الموسوي

٧. سورة الفجر سورة الامام الحسين عليه السلام / السيد مرتضى جمال الدين

٨. المنهج النبوي التعليمي في القرآن/ السيد مرتضى جمال الدين

٩. التبيان في تفسير غريب القرآن/ السيد محمد علي الشهرستاني – تحقيق د. عادل الشاطي

١٠. قلائد الدرر في بيان آيات الاحكام بالاثر/ الشيخ أحمد بن اسماعيل الجزائري تحقيق السيد علي الهاشمي

١١. كيف تدخل الى تفسير القرآن الكريم / السيد بدري عباس الاعرجي

١٢. قراءة القرآن في الصلاة – ثواب واحكام / شعبة البحوث والدراسات القرآنية

١٣. الوقف والابتداء اصوله واحكامه في المسابقات القرآنية / السيد بدري عباس الاعرجي .